

شرح الرسالة للشافعي | 35 | فضيلة الشيخ أ.د.أحمد النقيب

أحمد النقيب

الفقرة الف مية سبعة وثمانين يقول الامام الشافعي فان قال قائل قد طلب عمر مع رجل اخبره خبرا اخر. آآ اسلوب اليوم الشافعي
اسلوب غاية غاية مش عاوز اكمل بغاية في ايه - 00:00:00

لغاية كل حاجة في كل شيء مستملح في اللغة تجده غاية في الاتقان في الاحكام في وجوه البلاغة في الفصاحة كانت لغة الامام
الشافعي حجة اللغة التي كان يتكلم بها في يومه حجة. يعني اللغة مع زوجته واولادي والبائعين والطلاب والشارع. لغة هذه -
00:00:21

كانت حجة والامام الشافعي لو كان شاعرا مفلاقا ويقال كان اشعر من ليدي. ولكنه لم يواصل صرفه الحديث عن آآ مواصلة الشاعر آآ
التقدير فان قال قائل قد طلب عمر مع رجل - 00:00:45

مع رجل اخبره خبرا اخر اي طلب عمر مع رجل اخر يبقى عندما اخبر بخبار انا لم اثل واحد واخبره بخبر قال له هات لمن سمع معك
ذلك الخبر. هو يشير بذلك الى قصة - 00:01:10

ابي موسى الاشعري وهذه القصة اصلها في صحيح مسلم. ولكن بتمامها ذكرها غير واحد منهم الامام الذهبي في تذكرة الحفاظ آآ من
حديث طارق بن شهاب انه قال استاذن ابو موسى الاشعري على عمر ثلاثا فلم يؤذن له - 00:01:31

استاذن ثلاثا اي دق عليه الباب ثلاث مرات. او قال له السلام عليكم وسكت ثم قال السلام عليكم ثم سكت ثم قال السلام عليكم. يبقى
احنا عندنا سورتان للاستئذان اذا كان هناك باب موصد - 00:01:58

فان الدق عليه يكون استئذانا فان الدق عليه يكون ايه؟ استئذانا اذا لم نجد بابا موصدا يعني ستايير فان الاستئذان والسلام. ثبت
ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما - 00:02:17

وعلى السلام للاستئذان يعني اتصورنا فيه اعتكاف ماشي؟ وانا عاوز ادخل على الاخ اعمل ايه؟ اقول ايه؟ اقف عند باب الخباء بتاعه
قل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ادخل قل - 00:02:34

مش تدخل وانت بتقول ادخل ادخل تقوم داخل لا انتظر. تربث قليلا ربما هو في حال لا يريد ان يشاهد في احد تربص قليلا. ثم
المرة الثانية تقول له السلام عليكم ورحمة الله. ادخل قل - 00:02:52

ثم انتظر قليلا. المرة الثالثة قل له برضك نفس الشيء. بعد المرة الثالثة مش تدخل امال تعمل ايه؟ ترجع مش تقول انا قلت ثلاث مرات
بقي تقوم داخل. لا تقول ثلاث مرات وتقوم ايه؟ تقوم راجع لورا. ده اللي عمله ابو موسى بالضبط - 00:03:11

استاذن عمر ثلاثا فلم يؤذن له ما قالوش اتفضل ولا ادخل ولا اي حاجة فرجع فلما قفا جعل قفاه جهة عمر دعاه. قال له تعالى ما الذي
جعلك تتصرف؟ قال حديث سمعتوه من رسول الله. قال ما هو؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:03:34

كان احدكم فليستاذن ثلاثة فان اذن له والا فليرجع. قال عمر والله ما سمعت هذا الحديث. وان لم تأتيني بمن سمع مقاتلك لافعل بك
كذا وكذا انت ما سمعتش واصل لي - 00:03:58

على الرغم اني كنت يعني آآ ولاج خراجي مع النبي صلى الله عليه وسلم. وما سمعتوش بيقول هذا الحديث انا عاوز حد بقى يكون
سمع هذا الاحاديث غيرك. ولو ما جبتيش هعمل فيه كذا وكذا - 00:04:16

ده بقى الكلام الامام الشافعي بيقول ايه؟ فان قال قائل قد طلب عمر مع رجل اخبره خبرا اخر مش يجيب له خبر تاني وانما يجيب له
ايه راجل تاني سمع هزا الخبر. فهمتم كلمة الامام الشافعي يا اخوان؟ طيب - 00:04:30

قيل له شف بقى الكلام الرائع من الامام الشافعى كلام رجاحة عقل حاجة سبحان الله قيل له لا يطلب عمر مع رجل اخربه اخر الا على احد ثلاث معانى يعني عمر مش هيطلب ان يتتأكد من كلام الرجال ده. ده صاحبى اخر الا حاجة من ثلاثة. نمرة واحد -

00:04:48

اما ان يحتاط يحتاط يعني من باب الحيطة اللي هو الحذر في قبول الشيء فيكون فيكون شف الكلام وخطورته فيكون منتهى العبارة اما ان يحتاط فيكون فيكون الاسم الكون والخبر الاثنين دول محوظفين - 00:05:18

والتقدير فيكون هذا اوثق عنده واولى في القبول عندهم شوف بقى الكلام الجميل اما ان يحتاط فيكون. بس شوف الكلام زي بالضبط زي ميدان الذهب. ميزان الذهب اما ان يحتاط فيكون. حذف - 00:05:43

اسم الكون وخبر الكون. وخلال انت بقى ايه تشغل دماغك وتفكر بقى يبقى اما ان يختطف فيكون اي والتقدير فيكون ذلك اوثق في نفسه وان كانت الحجة تثبت بخبر الواحد - 00:06:09

فخبر الاثنين اكتر يعني اذا كان خبر الواحد يثبت بواحد يبقى مما لا شك ان لو اثنين جابوها فيكون ذلك ايه اثبت وهو لا يزيدتها الا ثبوتا. اذا عمر رضي الله تعالى عنه لم يشك - 00:06:27

ولم يتهمه وانما اراد ثبوتا اعظم. ليه؟ لعظم حبه لرسول الله عليه الصلاة والسلام لما يكون واحد يعني آآ متعلق بواحد وبعدين واحد ينقل عنه كلام. ازاي؟ قول هذا الكلام - 00:06:46

فلابد ان اثبت اذا هذا مزيد في الثبوت قال الامام الشافعى وقد رأيت من اثبت خبر الواحد من يطلب معه خبرا ثانيا يبقى يعني الامام الشافعى بيقول انا شفت كتير من اهل العلم اللي بيقولم بشبوث خبر الواحد - 00:07:09

يطلب خبر ثانى يعني يأتيه الخبر فيطلب خبرا ثانيا مع الخبر الذي وصله. ويكون في يده ليس المقصود في يده يعني ماسك في ايده وانما يقصد انه قد ثبت عنده - 00:07:33

كما يقال انت في يدي. اي انت في قبضتي. اي انا متملك منك. مش مقصود انت في يدي انا ماسك كده. ها؟ يبقى كونوا في يدي اي يثبت عنده من السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم من خمس وجوه - 00:07:52

فيحدث بسادس فيكتبه يبقى برضك بمعنى جيد. ان يبقى فيه عنده اشياء ثابتة عنده وكلها مكتوبة ثابتة عنده من خمس وجوه. ومع ذلك يطلب ايه؟ وجه سادس فيكتبه. لان الاخبار كلما - 00:08:09

فتواترت وتظاهرت كان اثبت للحجۃ واطیب لنفس السامع في غایة على طریقة الامام الشافعی في غایة ماشی فیه غایة. وقد رأيت من الحكم طبعا الحكم مقصود به الذين يحكمون بين الناس - 00:08:29

وقد رأيت من الحكم من يثبت عنده الشاهدان العدلان والثلاثة يجي له شاهدين وتلاته فيقول للمشهود له زدني شهودا افترضنا مثلا واحد بيشتغل في مكان ما. وهذه المهنة تحتاج الى شهود - 00:08:56

وصدره يعني هو عنده الاثنين دولت شهدوا عنده ممكن يطلب مزيد من شهود لأن هذا الامر سيترتب عليه امر عظيم جدا. جريمة قتل او او جريمة سرقة متهم فيها ناس - 00:09:18

وقلبه بيقول له الناس دي ممكن يكونوا غلابة او مساكين او براءاء. ويجوا له الشهود. فيطلب مزيدا من شهود. فيقول للمشهود له زدني شهودا. وانما يريد بذلك ان يكون اطيب لنفسه - 00:09:33

انه مسؤول عند الله عز وجل ولو لم يزد المشهود له على شاهدين لحكم له بهما. لو قالوا له ما فيش الا الاثنين دول هيمضي القضية ويحكم بالشاهدين. لكن بيطلب مزيد من الشهادة ليه؟ حتى تطیب نفسه - 00:09:52

حتى تطیب نفسه. يبقى اول حاجة ان هو بيطلب مزيد من سمع الخبر لتطیب نفسه. ولি�كون ذلك اثبت عنده. وهذا كله من باب ايه؟ الاحتیاط. ده اوله الوجه الثاني ويحتمل ان يكون لم يعرف المخبر. المخبر هو الذي يخبر. لا لا شيء اخر. المخبر - 00:10:11

هو الذي يخبر طيب. ويحتمل ان يكون لم يعرف المخبر فيقف عن خبره عن فيقف عن خبرهم يعني ايه يا اخوانى؟ اي لا يقبله فيقف عن خبره يساوي لا يقبله. فيقف عن خبره حتى يأتي مخبر يعرفه. يأتيه - 00:10:40

خبر مين مجهول؟ مجهول هو عارف عينه ولكن يجهل ايه يجهل حاله او العكس يعرف حاله ولكن يجهل ايه؟ عينه. يعلم حاله من حيث الجملة يعني يعلم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بس - [00:11:06](#)
لكن يجهل تفاصيل الحال ويجهل عينه. يحتمل ان يكون لم يعرف المخبر فيقف عن خبره اي لا يقبل خبره حتى يأتي مخبر فيخبر به.
وهكذا من اخبر من لا يعرف لم يقبل خبره. اي كان مجهولا. لو واحد مجهول واحبر خبر فاننا لا نقبله - [00:11:31](#)
خبره لانه ايه ؟ لانه مجهول. ولذلك مما يضعف السنده ان يكون من احد الرواية من اتهم بما هذا بالجهالة آآ شف الجملة الجایة دی الحلوة اللي جایة دیت. وارجو الاخوان بعد كده يجيروا معهم الكتاب - [00:12:00](#)
حتى يثبتوا هذه المعاني. ولا يقبل الخبر جملة خطيرة الا من معروف بالاستئال له ياه بالاستئال له. كثير من علماء اللغة قالوا بان كلمة الاستهال كلمة عامية ركيكة لما قرأت عن الامام الشافعی تعجبت - [00:12:23](#)
سبحان الله! فول فلان بيستاهل كذا. فلان يستاهل كذا او فلان متأهل لكذا. او يستأهل كذا الحمد لله. اهديكم الصحبة لكم. ولا يخبر ولا يقبل الخبر الا عن معروف له ان يكون متأهللا لحمل الخبر - [00:12:47](#)
طمفي المتأهل لحفظ الخبر اللي هو الثقة العدل الثقة العدل يبقى لو اي واحد غير متأهل لحمل الخبر ما يقبلش منه الخبر ولذلك احنا بنقول الحديث الصحيح ايه ؟ ما اتصل اسناده بنقل العدل العدل الضابط - [00:13:17](#)
العدل الضابط. يبقى مين اللي يستاهل نقل الخبر؟ العدل. وايه ؟ والضابط العدل الضابط. طب من هو العدل العدل اللي هو او ايه يا اخوانا اللي هو ايه؟ الثقة العامل بطاعة الله عز وجل. ده في جملة واحدة - [00:13:38](#)
ماشي؟ والضابط هو الذي يضبط ما يسمع. اما ضبط صدر واما ضبط ايه؟ كتاب ويحتمل اه ولا يقبل الخبر الا عن معروف بالسؤال له. لان يقبل خبره. اذا متأهل وعند ذلك يقبل خبره - [00:13:58](#)
نمرء الوجه الثالث يبقى الوجه الاول الثناء الاحتياط حتى تطيب النفس. الوجه الثاني انه ربما يكون الراوي لذلك الخبر غير متأهل فهو مجهول. الوجه الثالث ويحتمل ان يكون المخبر له غير مقبول القول عندهم - [00:14:21](#)
يعني هو رجل ثقة عند الناس كلها ولكن هو عنده مخصوص مش ما يقبلش الخبر بتاعه. فيرد او فيرد خبره حتى يجد غيره من يقبل قوله. ممكن بقى رجل وثقة الناس ولكن هو عندي ليس ايه - [00:14:46](#)
ليس بشقة بعض الناس يقول لك اذا اجتمع القوم على توثيق راوي وجرحاه رجل فان الحكم لما وثقته الجماعة. المسألة دي فيها تفصيل ولذلك قالوا بان الجرح المفصل مقدم على التوثيق الایه؟ المجمل. لما يقول لك ان فلان ثقة - [00:15:06](#)
واحد تاني يقول لك ان هذا رجل كان يقلب الاحاديث. وكان يروي المشاهير. او كان يروي المناكير عن المشاهير. وكان يفعل كذا وكذا
اذا ما قالكشي هو آآ لا يقبل حدیثه. ولكن فصل - [00:15:33](#)
اذا الجرح اذا كان مفصلا اعتمد به. فربما لم يتھيأ لجماعۃ العلماء ان يطلعوا على ما اطلعوا انا عليه اذا الرجل ده عند الجملة هو ايه؟
هو ثقة. لكن عندي ليس بشقة. اذا الناس كلها تقبل خبره بس انا مش هقبله - [00:15:49](#)
خبر داء الوجه الایه؟ الثالث. فان قال قائل فالى اي المعانی ذهب عندکم عمر؟ طب عمر لما رد خبر الصحابي وقال له هات لي خبر
كمان. يا ترى كان احتیاط؟ ولا - [00:16:09](#)
يا ترى ان الصحابي دهوت غير متأهل لنقل الخبر ولا عمر رضي الله تعالى عنه كان يطعن في هذا الصحابي بعينه ايه الوجه عندکم
بقي قلنا اما في خبر ابي موسى فالى الاحتیاط - [00:16:26](#)
لان ابا موسى ثقة امين عنده ان شاء الله. بتعجبني جدا كلمة ان شاء الله من الامام الشافعی. تعجبني قوي لان ابا موسى ثقة امين
عنه ان شاء الله فان قال قائل ما دل على ذلك ما دليلك على ذلك؟ قل قد رواه ما لك بن انس عن رضيحة - [00:16:46](#)
عن غير واحد من علمائهم حديث ابي موسى الذي قلته الان كما قلت لكم اصله ايه؟ في مسلم. وان عمر قال لابي موسى اما اني لم
اتهمك ولكي خشيت ان ينتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الامام الشافعی - [00:17:12](#)
فان قال هذا منقطع الذي حدث يا اخوانی منقطع لانه سقط في روایة الامام مالک راو في السنده فلما سقط هذا الراوي من السنده كان

منقطعاً كان مقاطعاً لكن هذا الحديث ثبت موصولاً من غير ذلك الطريق عند البخاري وعند مسلم وعند الإمام أحمد - [00:17:37](#)
وعند رجل واحد ولكن من غير هذا الطريق. والإمام الشافعي عليه رحمة الله والإمام الشافعي عليه رحمة الله قال بأنه لم يأتي بخبر
منقطع أو به إلا قد ثبت عنده من طريق آخر صحيحة. قال ذلك من قبل. فان قال قائل هذا - [00:18:05](#)

المنقطع هذا منقطع عن هذا الحديث من روایة مالك منقطع. وقلت لكم بأن هذا الحديث صحيح موصول في الصحيح وعند أصحاب
السنن وعند الإمام أحمد قال الإمام الشافعي فالحججة فيه ثابتة. فالحججة فيه ثابتة. لانه لا يجوز على امام - [00:18:32](#)
في الدين عمر ولا غيره. طب من عمر لانهما من صرف فكان عمرة. لانه لا يجوز على ما من في الدين عمر ولا غيره ان يقبل خير
الواحد مرة اي ان يقبله مطلقاً مرة اي مطلقاً او دائماً. كلمة مرة عند الإمام الشافعي معنى ايها؟ مطلقاً او دائماً. وانتبه هنا ان الإمام
الشافعي - [00:18:56](#)

عينه على المعنى. مش عينه على المسألة الحديثية في الجزئية دي ليست لا يركزوا على المسائل الحديثية وإنما يركز على القضية
الدلالية الأصولية. ولذلك لم يجب على مسألة انقطاع الحديث. لم يجب - [00:19:23](#)

ولمناقش هذه المسألة. ولم يقل بان ان هذا الحديث ثابت صحيح من غير طريق مالك. وإنما اتي بطريق مالك عن ضيع
نير واحد عن أبي موسى غير واحد ده انقطاع على طول - [00:19:43](#)

لم يجب بعض المسألة الحديثية لأن عينه وتركيزه على الدلالة الأصولية. آآ بيقول لا يجوز على امام في الدين عمر ولا غيره ان يقبل
خبر الواحد مرة اي ابداً او ابداً - [00:20:00](#)

وقبوله له لا يكون الا بما تقوم به الحجة عندهم. ثم يرد مثله اخرى. يعني ما ينفعش انه يقبل خبر الواحد مرة ويرده ايها؟ مرة ليه يا
اخواني؟ في حاجة اسمها القانون في الدلالات الشرعية اي معنى كلمة القانون؟ القانون انه لا يجوز التفريق بين - [00:20:17](#)

والجمع بين المتبينات. دي قانون دي قاعدة دلالية شرعية. وهي مستعملة بكثرة في كتب الأصول. انه لا يجوز الجمع بين المتبينات
ولا التفريق بين الایه بين المتماثلات. فخبر الواحد ما ينفعش مرة اقبله ومرة ايها - [00:20:42](#)

ارفضه لأن ده خبر واحد وهنا خبر واحد مش خبر واحد هنا آآ كده وخبر واحد هنا بشرط اتوبيسات بتاعة مصر اتوبيس خمسة
وخمسة بشرط هو خبر واحد كله زي بعضه - [00:21:07](#)

يبقى لا يجوز ان تتفرق بين الایه؟ بين المتماثلات. لأن هذا هو القانون المعنى ده عبر عنه الإمام الشافعي بقوله لا يجوز على امام في
الدين عمر ولا غيره ان يقبل خبر الواحد مرة - [00:21:22](#)

وقبوله له لا يكون الا بما تقوم به الحجة عنده. ثم يرد مثله اخرى. ما ينفعش الكلام ده ولا يجوز هذا على عالم عاقل ابداً. ما ينفعش
ابداً ان في هناك رجل عاقل يخالف هذا القانون - [00:21:40](#)

ولا يجوز على حاكم ان يقضي بشاهدين مرة ويمنع بهما اخرى الا من جهة جرهم او الجهة بعدلهم ده مسألة جميلة جداً. ما ينفعش
مرة يقبل خبر الشاهدين ومرة يرد ايها؟ خبر الشاهدين. الا في حالة واحدة بس. الا اذا كان الشهود - [00:21:59](#)

عندهم فيهم نظر. اما ان هم مجروحبين او هم مجهولين وعمر رضي الله تعالى عنه غاية في العلم والعقل والامانة والفضل وفي كتاب
الله تبارك وتعالى دليل على ما وصفته ان مرة يبقى خبر الواحد يثبت - [00:22:22](#)

ومرة نجيب اتنين او ثلاثة او اربعة او خمسة ليس للطعن في خبر واحد ولكن لماذا لمزيد من التأكيد قال الله انا
ارسلنا نوح الى قومه يبقى ايها؟ واحد - [00:22:47](#)

وقال ولقد ارسلنا نوح الى قومه ده واحد وقال الله واوحينا الى ابراهيم واسماعيل. يبقى دولكم اتنين وقال والى عاد اخاهم هودا.
وقال والى ثمود اخاهم صالح وقال والى مدين اخاهم شعيباً - [00:23:09](#)

ماشي وقال كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تنتظرون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوه وقال لنبيه محمد
صلى الله عليه وسلم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح اوحينا اليك - [00:23:35](#)

واحد كما اوحينا اليه الى نوح واحد. وقل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله رسول. ده واحد واكت الوحدانية في الرسالة وخاتم

الرسالة بالنفي والاستثناء وما محمد الا. ومعلوم ان هذه السورة تدل على الایه؟ على الحصر والقصر - [00:23:58](#)
والحصر والقصر فيها دلالة وهي دلالة الاختصاص فاقام قال للامام الشافعي فاقام جل ثناؤه حجته على خلقه في انبئائه في الاعلام
في الاعلام الى اعلام الانبياء التي بينوا بها خلقه سواهم - [00:24:24](#)

بيان اي بيان الحق للخلق. وكانت الحجة بها ثابتة على من شاهد امور الانبياء ولدائهم التي بينوا بها غيرها ومن بعدهم. وكان الواحد
في ذلك اي في دلالة الانبياء على الحق كان الواحد من الانبياء في ذلك واكثر منه - [00:24:46](#)

سواء تقوم الحجة بالواحد منهم قيامها بالاكثر. يعني الانبياء بينوا الحق عن الله للناس فكان ذلك البيان قائما بالواحد وقائما باكثر من
الواحة. في بيانه باكثر من الواحد ليس قدحا في البيان بالايه - [00:25:09](#)

بالوحد. يعني لما يكون مثلا بان الحق لابراهيم واسماعيل. هل الحق عندئذ يكون اقوى من الحق الذي بينه محمد دول اتنين وده
واحد لا فالحق واحد في البيان لو بانه واحد او بانه اكتر من واحد. ولكن في بعض الاحيان - [00:25:30](#)

يبكون الكثرة دليل على تأكيد الحق دليل على تأكيد الحق. وهذا ليس قدحا في الحق. ولكنه قدح في مين؟ في من ارسلوا اليه يعني
بني اسرائيل لانهم مطعونون فايه اللي حصل؟ كثر الله تعالى فيهم الایه؟ الانبياء - [00:25:52](#)

واما محمد لما كانت امة شريفة لم يرسل فيها الا ايه؟ الانبياء واحد طيب المعنى اللي قلت لكم ده وهو آذكره الامام الشافعي آآ دلل
عليه بقوله قال الله واحد لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون. اذ ارسلنا اليهم اتنين فكذبواهما - [00:26:19](#)

يبقى ليه بقى بقى في هناك مزيد من الارسال؟ ارسلنا لهم اتنين فكذبواهما فعززنا بثالث عززنا الحق ولا عززنا الرسل عززنا مين؟
الرسل. وعلى فكرة كلمة تعزيز موجودة حتى الان. تعزيز معناها التقوية. واحد بالك ازاى - [00:26:46](#)

التعزيز معناها التقوية ودي دخل في مجال الدراسات الانسانية وحتى في مجال الدراسات العسكرية. يقول لك انه لابد من تعزيز
الدعم عنيد الدعم لما يكون واحد مزنوقي يتصل باللالسلك. احنا عاززين قوات اضافية بيسموها الدعم. طب الدعم ما قدرش يسيطر
على موقف - [00:27:11](#)

هنرسل برضك دعم هنرسل ايه؟ تعزيز. ولذلك يقول لك التعزيزات مش كده؟ الكلام ده في المجال العسكري موجود؟ ده موجود.
كذلك فعززنا بثالث يا نعم مش دعم للحق ولكن دعم لمين - [00:27:31](#)

لمن يحمل الحق ودي مسألة مهمة. لما يكون الاخوة بتنطلق في الدعوة لابد يعزز بعضهم بعضا. يحمل بعضهم بعضا. ويعين بعضهم
بعضا فما احوج الدعوة الى ماذا؟ الى التعزيز. احنا في مجال الدعوة مشكلتنا كل واحد ماشي براشه. ما فيش تعزيز ابدا - [00:27:51](#)

ما فيش تعزيز وبالتالي الدعوة بترجع لورا. بتجر لورا مش تجر لقدمان لأن التعزيز بيجعل الامر منطلق الى الامام. ده بيشتال ده وده
بيحمي ضهر ده وده بينطلق وده وراه وهكذا - [00:28:13](#)

لايف بيشتغلوا القوي ويحميه. فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون. قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء. ان انتم الا
تجدون قال الامام الشافعي عليه رحمة الله فظاهر الحجج - [00:28:28](#)

تظاهر الحجج اي ايه؟ اي اوضح. وجعلها متواالية. فظاهر الحجج عليهم باثنين ثم ثالث وكذا اقام الحجة على الامام بوحد. يبقى مرة
الحجـة اقيمت برسول ومرة برسولين ومرة بثلاثة ومرة بجماعة كبيرة. كلما جاءكم رسول بما لا تهوا انفسكم استكبرتم. يبقى رسول
ايـه؟ كثيرة. وليس - [00:28:50](#)

سيادة في التأكيد مانعة ان تقوم الحجة بالواحد اذ اعطاه الله ما يبـاين به الخلق غيره النـبيـن. اذا حـجـة قـمـ بالـواحدـ وتـقـومـ ايـضاـ بـغـيرـ
الـواحدـ. وـاـذاـ قـامـتـ الحـجـةـ بـغـيرـ الـواحدـ لـيـسـ هـذـاـ طـعـنـاـ فـيـهـ خـبـرـ الـواحدـ. وـاـنـمـاـ ذـلـكـ مـزـيدـ - [00:29:20](#)

اـذاـ مـنـ التـأـكـيدـ وـالـتـشـيـيتـ آـآـ هـنـقـفـ عـنـ ذـلـكـ الـقـدـرـ - [00:29:45](#)